‹ صفحة 283 › 1029 - كش : محمد بن مسعود عن علي بن الحسن بن عباس بن عامر عن أبان بن عثمان عن زرارة عن أبي جعفر عليه السلام : أن المهدي مولى عثمان أتى فبايع أمير المؤمنين عليا ومحمد بن أبي بكر جالس ، [ف] قال : أبايعك على أن الأمر كان لك أولا وأبرأ من فلان وفلان ، فبايعه . 1030 - أقول : وجدت في كتاب سليم بن قيس الهلالي أنه قال أبان بن أبي عياش : أبو الطفيل عامر بن واثلة كان صاحب رسول الله صلى الله عليه وآله وكان من خيار أصحاب علي عليه السلام . 1031 - نهج : [و] قال عليه السلام لعبد الله بن العباس - وقد أشار عليه في شئ لم يوافق رأيه - : لك أن تشير علي وأرى فإذا عصيتك فأطعني . بيان : قال ابن ميثم : روي أنه أشار عليه عند انصرافه من مكة حاجا ، وقد بايعه الناس فقال : يا أمير المؤمنين ! إن هذا أمر عظيم يخاف غوائل الناس فيه ، فاكتب لطلحة بولاية البصرة وللزبير بولاية الكوفة ، واكتب إلى معاوية وذكره القرابة والصلة وأقره على ولاية الشام حتى يبايعك ، فإن بايعك وجرى على سنتك وطاعة الله فاتركه على حاله ، وإن خالفك فادعه إلى المدينة وأبدله بغيره ولا تموج بحار الفتنة . فقال عليه السلام : معاذ الله أن أفسد ديني بدنيا غيري ! ولك يا ابن عباس أن تشير إلى آخر الكلام .

---

(1) 1029 - رواه الكشي رحمه الله في ترجمة المهدي مولى عثمان تحت الرقم : (43) من رجاله ص 96 طبع النجف . 1030 - الحديث مذكور في كتاب سليم بن قيس رحمه الله . 1031 - رواه السيد الرضي في المختار : (321) من الباب الثالث من نهج البلاغة .